Journal of Yarmouk Volume (22) Issue (1) May (2024)

ISSN 2075-2954 (Print)
Journal of Yarmouk available online at
https://www.iasj.net/iasj/journal/239/issues
مجلة اليرموك تصدرها كلية اليرموك الجامعة

الموقف البريطاني من خلافات الحدود السعودية _ الأردنية ١٩٢٠-١٩٣٣

م.م وفاء محمد علي.

الجامعة العراقية / كلية الآداب/ قسم التاريخ

The British position on the Saudi-Jordanian border disputes1920-1933

M.M. Wafa Muhammad Ali.Iraqi University / Faculty of Arts / Department of History

الملخص

شهدت فترة البحث والتي امتدت من ١٩٢٠ حتى عام ١٩٣٣ خلافات حدودية بين السعودية والاردن والتي اسفرت عن هجمات متبادلة بين الطرفين، وقد هدف هذا البحث الى تتبع الموقف البريطاني تجاه خلافات الحدود، والجهود التي قامت بها بريطانيا لوقف الغارات باعتبارها دولة منتدبة على امارة شرق الاردن. وخلصت الدراسة الى انه ورغم محاولات بريطانيا لحل الخلافات الا انها لم تبذل جهودا او اجراءات حازمة للسيطرة على تلك الاعتداءات المتبادلة بين الطرفين، وقد توقفت حالات الغزو بين القبائل بفضل الجهود التي بذلها الامير عبد الله والملك عبد العزيز ال سعود في انهاء الخلافات بين البلدين .

Abstract

witnessed ,1933 The research period, which extended from 1920 until b order disputes between Saudi Arabia and Jordan, which resulted in mutual attacks between the two parties. This research aimed to trace the British position towards border disputes, and the efforts made by Britain to stop raids as a mandated state over the Emirate of TransjordanThe study concluded that, despite Britain's attempts to resolve the differences, it did not make efforts or firm measures to control these mutual attacks between the two parties, and the cases of invasions between the tribes stopped thanks to the efforts made by Prince Abdullah and King Abdulaziz Al Saud in ending the differences between the two countries.

المقدمة

اسست امارة شرق الاردن بعد سلسلة من التطورات التي بدأت منذ الحرب العالمية الاولى، وكان هدف بريطانيا من انشاء امارة شرق الاردن هو لإيجاد دولة حاجزة بين السعودية وفلسطين من خلال محولة توسيع حدود تلك الامارة لتصل الى مدينة العقبة ، فضلا عن ارضاء الشريف حسين بن علي عن طريق تنصيب احد اولاده حاكما على الامارة لقد تعرضت تلك الامارة الى سلسلة من الغارات التي قامت بها الاخوان على الحدود بين البلدين لاسيما الجهات الجنوبية من شرق الاردن، وعلى اعتبار ان الاردن كانت تحت الانتداب البريطاني، الا ان بريطانيا لم تقدم اي مساعدة فيما خص الهجمات التي قام بها الاخوان على الحدود بين البلدين إذ قدمت بريطانيا مصلحتها في عدم زيادة اعبائها المالية والعسكرية غير مهتمة بما عانت منه القبائل على الحدود ، اذ انحصر دور بريطانيا بالمراقبة والوساطة بين البلدين تكون البحث من مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة جاء المحور الاول بعنوان" **سيطرة عبد العزيز ال سعود على منطقة الجوف و القريات**" والذي وضحت فيه دور ابن سعود في حث قبائل الرولة لاسيما زعيمهم على السيطرة على المنطقة واولاء له ، اما المحور الثاني فقد اعطي عنوان " **موقف بريطانيا من سيطرة ابن سعود على منطقة الجوف و وادي السرحان و القريات**" اذ وضحت فيه الدور البريطاني والذي اتسم بمحاولة التهدئة والتوسط بين البلدين، اما المحور الثالث فقد ركز على " **الموقف البريطاني من هجمات القبائل بعد معاهدة جدة ١٩٢٥ وعقد اتفاقية الصداقة ١٩٣٣**" والذي اوضحت فيه دور بريطانيا في اقامة الاجتماعات بين اللدين والتي اسفرت في نهاية المطاف الى الاتفاق اعتمد البحث على عدد من المصادر يأتي في مقدمتها كتاب فؤاد حمزة

الموسوم قلب الجزيرة العربية ، وكتاب مفيد الزيدي الموسوم عبد العزيز ال سعود وبريطانيا ، وكتاب حافظ وهبة الموسوم خمسون عاما في جزيرة العرب وغيرها من المصادر والتي افادت البحث في كافة محاورة .

اولاً: سيطرة عبد العزيز ال سعود على منطقة الجوف و القريات:شهدت الفترات السابقة للدراسة عمليات غزو على الحدود، فضلا عن محاولة السيطرة على عدد من المناطق المجاورة ، لذلك حث عبد العزيز ابن سعود[١] الشيخ النوري بن شعلان[٢]، على الاستيلاء على منطقة الجوف ومهاجمة المناطق والقبائل التابعة لآل رشيد[٣]، وقام ابن سعود بأرسال السلاح والاموال والمؤن الى الشيخ النوري بن شعلان، وبفضل الدعم المقدم من ابن سعود تمكن ال شعلان من السيطرة على منطقة الجوف في عام ١٩١٩ الا انهم لم يستطيعوا ادارة المنطقة، مما ادى الى لجوء اهل الجوف الى آل رشيد، وعندما حاصر ابن سعود منطقة حائل للسيطرة عليها طلب من الشيخ النوري بن شعلان مهاجمة منطقة الجوف مرة اخرى واستطاع السيطرة عليها[٤] في الوقت الذي استطاع فيه النوري بن شعلان من السيطرة على منطقة الجوف، تمكن ابن سعود من السيطرة على منطقة حائل، وتعهد الشيخ بن شعلان وعشيرته الرولة من ان يكونوا اتباع لابن سعود، لذلك تم تنصيبه اميراً على الجوف، واشترط عليه ابن سعود بأن لا يقيم اي علاقة سياسية مع ايه حكومة اجنبية[٥]، واعتبر ابن سعود منطقة الجوف ووادي السرحان تابعة له، لأنها تحت حكم آل شعلان الذي يعدهم اتباعاً له، وكان متخوفاً من احاطة الممالك الهاشمية به في كل من الحجاز وشرق الاردن والعراق، وكان يريد ان يكون هنالك منفذ لتجارة بلاده الى سوريا عبر وادي السرحان[٦].اراد عبدالله بن الحسين [٧]، امير شرق الاردن الحاقها بشرق الاردن، بسبب قرب تلك المناطق من شرق الاردن وكانت جزء من ولاية سوريا العثمانية، وبالمقابل عمل البريطانيون على انشاء خط حديد بريطاني يربط جنوب العراق وسواحل البحر المتوسط عبر منطقة الجوف[٨].قدمت بريطانيا الدعم للشيخ النوري بن شعلان لفرض سيطرته على الجوف لأنها كانت مهتمة بمشروع سكة حديد جنوب العراق وساحل البحر المتوسط، وبذلك فقد استطاع الشيخ النوري فرض سيطرته على منطقة الجوف بموافقة ودعم ابن سعود وبريطانيا وامير الاردن والفرنسيين الذين سيطروا على دمشق عام ١٩٢٠ وعقدوا معاهدة مع الشيخ نوري الشعلان تعهد بموجبها على حراسة طرق القوافل، مقابل تأييدهم لمشيخته على عشائر الرولة والدروز وحوران وزوادي السرحان وكذلك منحته راتباً شهريا[٩]حرص ابن سعود على كسب الشيخ نوري الشعلان وجعله تابعاً له ومتعاوناً معه ضد امارة ال رشيد، لاسيما بعد ان احاطت مملكته بطوق من الاسرة الهاشمية فقد تم تنصيب فيصل بن الحسين ملكاً على العراق، واخيه عبدالله اميراً على شرق الاردن، لذلك عمل على كسر ذلك الطوق وجعل المنطقة التي سيطر عليها الشيخ نوري الشعلان الممتدة من وادي السرحان الى وسط سوريا فاصلة بين العراق وشرق الاردن واعتبارها ممراً تجارياً لتجارة بلاده الى سوريا ولم يقتصر نشاط ابن سعود على منطقة الجوف والسرحان، بل مد نفوذه الى واحات وقريات الملح [١٠]عد الشيخ نوري الشعلان اقل الاطراف المتنافسة على حكم المنطقة ولا يعمل على تثبيت حكمه، وكان مهملاً للحكم كثير السفر والاقامة في سوريا وكان متذمراً من محاولات ابن سعود من الحد من سلطته، فقد ادرك الشيخ نوري الشعلان بصعوبة الاحتفاظ بالمنطقة المحاطة بالانتداب البريطاني والتابعين لبريطانيا في شرق الاردن ونجد، وخشي من ان احتفاظه بالحكم في منطقة الجوف سيجره الى الخضوع للحكومات التي تريد السيطرة عليها [١١]، وبسبب تزايد الهجمات المتبادلة بين الاخوان وقبائل الظفير وشمر في العراق في عام ١٩٢٢ دعا بيرسي كوكس(Percy Cox)[١٢]، المندوب السامي البريطاني في العراق الى عقد معاهدة بين العراق ونجد لرسم وتحديدها ، والتخلص من الخلافات ووقف الهجمات على الحدود بين الطرفين لذلك توصل الجانبين العراقي والنجدي الى عقد معاهدة المحمرة التي وقعت في ٥ ايار عام ١٩٢٢ والتي قضت تبعية قبيلة شمر نجد لسلطنة نجد وتبعية قبائل المنتفك والظفير والعمارات الى مملكة العراق[١٣]، رفض ابن سعود الموافقة على تلك المعاهدة فارسل البريطانيون بعثة سياسية الى منطقة الجوف ووادي السرحان وعقدت البعثة اتفاقية مع نوري الشعلان قضت بتبعية والحاق المنطقة بأمارة شرق الاردن، مما ازعج ابن سعود وقرر التخلص من التطويق الهاشمي، فطلب من شيخ الرولة الانسحاب من الجوف وارسل قوة عسكرية مكونة من (٥٦٠) مقاتل للسيطرة على المنطقة وتولي ادارتها، وقد هاجمت قوة الاخوان بعض مناطق الجوف الا انها لم تحقق اي انتصارات ومنيت بالهزيمة ، كان سلطان بن نواف الشعلان الذي نصبه ابوه اميراً على منطقة الجوف عام ١٩١٨ و كان حكمه ضعيفاً للمنطقة مع غياب الدعم من قبل البريطانيين وامير شرق الاردن له مع قوة ونفوذ ابن سعود لذلك فلم يكن امامه الا تسليم السلطة لممثل ابن سعود، وقد وصلت قوة من الاخوان الى منطقة الجوف ووادي السرحان في ١٤ اب عام ١٩٢٢ عددها الف و خمسمئة مقاتل واجتازوا سكة حديد الحجاز ووصلوا الى المناطق القريبة من عمان، لذلك أرسلت حكومة الانتداب البريطاني الطائرات والمصفحات لصدهم، ونجحت طائرات الانتداب من اجبارهم على التراجع الى وادي السرحان بعد ان قتل عدد منهم[١٤].

ثانياً: موقف بريطانيا من سيطرة ابن سعود على منطقة الجوف و وادي السرحان و القريات:اتسمت العلاقات النجدية الاردنية بالعداء والعنف منذ البداية وانعكس العداء النجدي _ الهاشمي على قضايا الحدود السياسية بينهما، وكان لبروز التبدلات الجغرافية في اعقاب الحرب العالمية

الاولى والتي قادت الى ولادة كيانات سياسية لم تكن معروفة، اذ عملت بريطانيا على ابراز حدود تلك الكيانات معتمدة على قاعدة فرق تسد وجعل القوى المحلية في حالة نزاع وصراعات دائمة فيما بينهما مما يجعلها في حاجة مستمرة للحماية والدعم البريطاني[١٥]انعكست السياسة البريطانية على مجريات النزاع الحدودي بين نجد وشرق الاردن، وقد تركز النزاع على منطقة وادي السرحان التي سيطر عليها الشيخ نوري الشعلان زعيم قبيلة الرولة، لذلك حرصت بريطانيا على ابقاء التوتر والنزاع بين ابن سعود ونوري الشعلان على وادي السرحان[١٦]استمر اتباع ابن سعود بالتحرك نحو حدود شرقي الاردن وقام الاخوان بعدة هجمات على قرى القريبة من سكة حديد الحجاز[١٧]، بهدف السيطرة على جميع الواحات في الشمال وتهديد الاردن وسوريا وفلسطين، واتسم موقف بريطانيا من تلك التحركات بالتباين اذ كانت وزارة المستعمرات البريطانية والمندوب السامي البريطاني في فلسطين هربرت صموئيل(Herbert Samuel)[١٨] ابدوا عائديه منطقة الجوف ووادي السرحان الى نوري الشعلان، الا ان بيرسي كوكس كان على العكس من ذلك تماما فقد كتب في تقريره الى حكومته ان نوري الشعلان قد وافق بأن تكون الجوف من ضمن اقاليم ابن سعود، وكان كوكس قلقاً من محاولات الفرنسيين من التغلغل في المنطقة عن طريق نوري الشعلان ويرى انه من الافضل الاعتراف بمطالب ابن سعود بعائديه الجوف ووادي السرحان له [١٩] اراد كل من ابن سعود والمندوب السامي البريطاني في العراق بيرسي كوكس ترسيم الحدود بين نجد و العراق والكويت، لذلك حضر مندوبين البلدان الثلاثة في ميناء العقير في عام ١٩٢٢ لتسوية المشكلات الحدودية، وجرت عدة مفاوضات بين الاطراف الثلاثة، وجدد ابن سعود مطالبه بعدد من مناطق شرقي الاردن اثناء مباحثاته مع بيرسي كوكس وطالب بمنطقة الجوف لقاء تنازله عن عشائر الظفير والعمارات للعراق، ونقل كوكس مطالب ابن سعود الى ونستون تشرشل وكان كوكس مؤيداً لرغبة ابن سعود[٢٠] استمرت المفاوضات في مؤتمر العقير بحضور مندوبين عن البلدان الثلاثة، و بعد عدة اسابيع لم يصل المفاوضون الى حل للمشكلات القائمة، فرسم بيرسي كوكس بقلمه الحدود على الخريطة، و حدد منطقتين محايدتين بين نجد وكل من الكويت والعراق، وادخل عدد من الابار التي ترتادها قبائل العمارات والظفير ضمن حدود مملكة العراق، مما اثار غضب وانزعاج ابن سعود الذي شعر بأن بيرسي كوكس بجانب مملكة العراق على حساب نجد[٢١].وللتخفيف من تأثر ابن سعود ولأبعاد شبهة محاياة ملك العراق على حساب ابن سعود كتب بيرسي كوكس برقية الى تشرشل اعرب فيها عن رغبته بأن تكون منطقة قريات الملح تابعة للجوف وبالتالي تكون تابعة لابن سعود، وطلب من المترجم الذي كان يحضر جلسات الاجتماعات في مؤتمر العقير بأن يترجم تلك البرقية، وكان شعار بيرسي كوكس في المؤتمر "نأخذ من ابن سعود لنعطي العراق و نأخذ من شرقي الاردن لنعطي ابن سعود، و نأخذ من الحجاز (العقبة) لنعطي شرقي الاردن"[٢٢]واصل ابن سعود تطلعاته لمد نفوذه نحو شرقي الاردن، اذ هاجمت قوة من الاخوان منطقة الكاف (شمال وادي السرحان) الا انها منيت بالهزيمة، وفقد الاخوان ما يقارب (٤٠ رجلاً)، وتبع ذلك قيام الاخوان بالهجوم على منطقتي الزرقاء والسمراء في تموز من عام ١٩٢٣ وقاموا بعمليات سلب ونهب، استطاعت القوات الاردنية من صد الهجوم واعتقال عدد من مقاتلين الاخوان[٢٣] نفى ابن سعود علمه بتلك الهجمات وانه حذر اتباعه من القيام بأي اعتداء على اطراف شرق الاردن، وعد تلك الهجمات من جانب الاخوان، وبالمقابل تم الاتفاق بين الحكومة الاردنية والمندوب السامي البريطاني في فلسطين على احتلال قريات الملح، لذلك تحركت قوات اردنية الى منطقة الكاف في ايلول من عام ١٩٢٣، قدم ابن سعود احتجاجه وارسل قوة الى المنطقة اخرجت القوات الاردنية منها، وطلبت بريطانيا من ابن سعود الانسحاب من قريات الملح مقابل تعهدها بتسوية الخلافات بين الطرفين[٢٤] قررت الحكومة البريطانية عقد مؤتمر على ثلاث دورات اولها في ٧ ايار عام ١٩٢٣ واشترط ابن سعود ان يكون تفاوض مندوبية مع كل طرف على حدة، وعدم تدخل مندوب اي طرف في المفاوضات، وقد فشل المؤتمر في التوصل الى حل للمشكلات، بسبب تمسك كل طرف بمطالبه وعدم وصول مفاوض من الحجاز ومطالبة وفدي العراق وشرقي الاردن بتقديم تنازلات لصالح الحجاز[٢٥]اهتمت الحكومة البريطانية بصورة خاصة بحدود منطقة الانتداب في فلسطين بحيث يكون لشرق الاردن مدخل الى خليج العقبة، والحيلولة دون تهديد نجد لخط سكة حديد الحجاز، وان تمتد حدود الحجاز على طول سكة الحديد ويتخلى امير الاردن عن منطقة كاف مقابل حصوله على العقبة[٢٦].طالب ابن سعود بشمال وادي السرحان وقريات الملح واتصال المناطق التابعة لابن سعود بسوريا اي اخراج امارة شرق الاردن من وادي السرحان و فصله عن العراق [٢٧]، وبعد فشل الدورة الاولى من جلسات المؤتمر قدم رئيس المؤتمر نوكس عدة مقترحاته:-

١) قبول الطرفان بمبدأ الاستفتاء حول المناطق المتنازع عليها.
٢) تقسيم وادي السرحان بين الطرفين بحيث تكون الجوف لابن سعود وقريات الملح لشرق الاردن.
٣) ان تشكل في المنطقة امارة مستقلة بزعامة ال شعلان يعترف بها الطرفان رفض الوفد الاردني المقترحات واصر على ابعاد وادي السرحان عن المفاوضات[٢٨]، انفض المؤتمر في ١٢ نيسان عام ١٩٢٤ و لم يتوصل الطرفان الى حل نهائي للمشكلات القائمة ويعود سبب فشل المؤتمر الى

اصرار ابن سعود على البقاء في الجوف ووادي السرحان واصرار الاردن على البقاء بمنطقة الكاف، وادى فشل المؤتمر الى تجدد الاشتباكات بين نجد وشرقي الاردن فقد تقدمت قوة من الاخوان داخل حدود شرقي الاردن، وقتلوا عدد من الجنود الاردنيين، فتقدمت المصفحات العسكرية وتصدت للإخوان وقتلت نحو (٥٠٠) مقاتل منهم[٢٩] تزايد قلق الحكومة البريطانية بعد سيطرة ابن سعود على الحجاز عام ١٩٢٤على منطقة الانتداب في فلسطين لعدم قدرة امير شرقي الاردن الامير عبدالله بن الحسين من الدفاع عنها بسبب تهديدات ابن سعود من جهتي الجنوب والشرق بعد سيطرته على الحجاز، وانتهزت حكومة الانتداب البريطانية هجوم قام به الثوار السوريين المقيمين في شرقي الاردن على الفرنسيين في سوريا ففرضت سيطرتها المالية والعسكرية على الحكومة الاردنية وقطعت المساعدات المالية المقدمة للأمير عبدالله، وارسلت فرقتين عسكريتين الى شرق الاردن لحماية مناطق انتدابها في فلسطين وشرقي الاردن[٣٠]استمرت هجمات الاخوان على مناطق الكاف ومنطقة العمري وعدد من القرى وتمكنوا من الاستيلاء عليها حتى وصلوا الى قرى لا تبعد سوى خمسة اميال عن عمان، مما دفع الى تدخل الطائرات البريطانية، التي القت القنابل على المهاجمين بمساعدة المصفحات البريطانية مما ادى الى اندحار النجديين[٣١] بعث ابن سعود رسالة احتجاج الى الحكومة البريطانية على ما قامت به طائراتهم وحددت الحكومة البريطانية موقفها في التصدي لأي اعتداء يقوم به اتباع ابن سعود، وطالب ابن سعود بمنطقتي العقبة ومعان، اللتان كانتا تابعتان لحكومة الحجاز حتى عام ١٩٢٤، الا ان الحسين قد تنازل عنهما في اذار عام ١٩٢٤ لشرقي الاردن[٣٢]رفضت بريطانيا مطالب ابن سعود في العقبة ومعان فقد رأت الحكومة البريطانية العقبة قاعدة ذات اهمية استراتيجية للمواصلات بين حيفا والبحر الاحمر يمكنها من السيطرة على فلسطين وشرقي الاردن، وان حصول ابن سعود على العقبة معناه استيلاؤه على النقب المنفذ الاردني الوحيد في المستقبل [٣٣] اصرت بريطانيا على اعتبار العقبة تابعاً لشرقي الاردن وارسلت وزارة الخارجية البريطانية رسالة الى ابن سعود اكدت فيها ان العقبة ومعان تابعتان لأمارة شرقي الاردن وهددت ابن سعود بأنها ستتخذ الاجراءات المناسبة ضده في حالة اي هجوم للإخوان على المنطقة، واكدت الخارجية البريطانية على ضرورة وضع نهاية للخلافات حول عائديه المنطقتين عن طريق تعيين موظفين سياسيين من كلا الجانبين للحفاظ على السلام[٣٤] .باركت الحكومة البريطانية الخطوة التي اتخذتها حكومة شرقي الاردن عندما الحقت العقبة ومعان بشرقي الاردن بصورة رسمية في ١٨ تموز عام ١٩٢٥ واعلنت اعترافها بأنهما جزء من شرقي الاردن، وبذلك وضعت حداً لتطلعات ابن سعود في مد نفوذه اليها بحكم خضوع المنطقة للانتداب البريطاني، واكدت الحكومة البريطانية على ضرورة اجراء مفاوضات بين نجد وشرقي الاردن والعراق لحل النزاعات حول الحدود بينهم وحثت ابن سعود لعقد اتفاقات نهائية مع الاردن والعراق اللتين تعدهما ضمن مسؤولياتها[٣٥] جرت عدة مفاوضات بين نجد والحكومة البريطانية للتوصل الى اتفاق حول الحدود بين شرقي الاردن والعراق وبتدخل بريطاني لأقناع ابن سعود للتوصل الى اتفاق نهائي مع الحكومة العراقية لحل قضايا الحدود و كانت المفاوضات مع ابن سعود بالغة الصعوبة بسبب مطالب ابن سعود بعدة مناطق تابعة لأمارة شرقي الاردن، لذلك وارسلت وزارة المستعمرات في ٢ ايار عام ١٩٢٥ نسخاً من المراسلات عن المباحثات المقترحة بين نجد والعراق وشرقي الاردن[٣٦] ، وكانت وزارة الخارجية البريطانية ترى ضرورة الاسراع بعقد مؤتمر مع ابن سعود وان تكون المباحثات مباشرة بين بريطانيا وحكومة نجد وتكون المباحثات حول الحدود الخاصة بشرقي الاردن، وعرض المشكلات بين العراق ونجد وان تجري المباحثات في لندن ويحضرها ابن سعود شخصياً، وقد وقع الاختيار على ارسال جيلبرت كلايتون (GilbertClayton) [٣٧] لأجراء المباحثات بين نجد و العراق وشرقي الاردن نظراً لما يتمتع به من خبرة سياسية في شؤون المنطقة[٣٨] .وصل كلايتون و بصحبته جورج انطونيوس كمترجم له الى معسكر ابن سعود المقام بالقرب من جدة في العاشر ١٠ من عام ١٩٢٥ وعقد عشرين اجتماعاً و استمرت المفاوضات لمدة ثلاثة اسابيع في بحرة وكانت بريطانيا مصرة على اتصال حدود العراق بحدود شرقي الاردن لخدمة مواصلاتها البرية والجوية وامتداد خطوط الانابيب في حين كان السعوديون حريصين ايضاً على اتصال بلادهم بسوريا لضمان عدم انقطاع تجارتهم المارة بوادي السرحان وعدم تعرضها للإعاقة والاتاوات من قبل الحكومة الهاشمية[٣٩] تم التوصل الى صيغة اتفاقية تسوية بين نجد وشرقي الاردن التي انابت عنها الحكومة البريطانية بصفتها الدولة المنتدبة عليها، وعرفت تلك الاتفاقية باتفاقية حداء[٤٠]، وتم التوقيع عليها في ٢ تشرين الثاني عام ١٩٢٥ ويبدو ان حكومة الهند لم تكن على دراسة بما حدث في المباحثات بين ابن سعود وكلايتون فأرسلت في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٢٥ الى وزارة الهند في لندن تستفسر حول الانباء التي وصلتها عن تعثر المفاوضات، فأرسلت وزارة المستعمرات نسخاً من البرقيات التي وصلت من القنصل البريطاني في جدة الى وزارة الهند عن نجاح بعثة كلايتون الى ابن سعود و التوصل الى عقد اتفاقية لترسيم الحدود [٤١]، ان من ابرز النتائج التي تمخضت عنها تلك الاتفاقية هي تعيين الحدود بين نجد وشرق الاردن، وقيدت الطرفين بعدم تشجيع التحركات القبلية على الحدود و الحد من الغارات والغزوات ونجحت بريطانيا من ان تجعل حدود شرقي الاردن حداً فاصلاً بين ابن سعود وتطلعاته في الوصول الى الاراضي

السورية ، اعطت بريطانيا لنفسها الحق في ان تكون وصية على شرق الاردن وان تتفاوض بالنيابة عنه في المؤتمر وفي اجراء المفاوضات وعقد المعاهدة والتوقيع عليها[٤٢].

ثالثا :الموقف البريطاني من هجمات القبائل بعد معاهدة جدة ١٩٢٥ وعقد اتفاقية الصداقة ١٩٣٣:

شهد عام ١٩٢٥ غارات للإخوان على قبائل السرحات، اذ قاموا بعمليات قتل ونهب للماشية والابل، وفي مطلع عام ١٩٢٦ هاجم الاخوان قبائل شرق الاردن، واوقعوا بها الخسائر من قتلى وجرحى، ونتيجة لذلك تقدم القنصل البريطاني في جدة اندروا ريان باحتجاج على تلك الغزوات لدى ابن سعود، وقد نفت الحكومة السعودية اي علم لها بتلك الغزوات، واتهمت شرق الاردن بمحاولة التغطية على هجمات القبائل التابعة لها، فكانت الاتهامات متبادلة بين الطرفين[٤٣]مارست بريطانيا الضغط على الطرفين فاستجاب الامير عبد الله وعين مستشارا للعشائر وهو الامير شاكرين زيد الذي اصدر اوامره للقبائل بإيقاف الهجمات والغزو، وقد استجابت القبائل لذلك، وتعهدت له بوقف كافة الهجمات واعادة المنهوبات وفقا لما جاء في اتفاقية جدة[٤٤]قررت السلطات البريطانية في نيسان من عام ١٩٢٦، انشاء قوة حدود شرقي الاردن، وكانت مهمتها حماية الحدود والتصدي للهجمات التي قامت بها القوات الوهابية، وقد كلف بقيادة تلك القوات المندوب السامي غلوب باشا(Glubb John) [٤٥]، ولا تخضع تلك القوات لأشراف امارة شرق الاردن وتكون خط دفاع اول عن فلسطين، الا ان تلك القوة لم تكن لديها القدرة على اداء وضيفتها فجنودها من ابناء الفلاحين وابناء المدن الذين ليست لديهم القدرة على العمل في الصحراء او تحمل ظروفها القاسية، فضلا عن ذلك اعتمدت في تنقلها على السيارات التي تسير في دروب معينة ولم تعتمد على الابل ففشلت في التعامل مع القبائل التي امتلكت الخبرة والمعرفة في دروب الصحراء[٤٦].

عقد غلوب باشا عدة اجتماعيات مع الامير شاكر بن زيد لتوثيق جميع الدعاوي والمطالب بشأن الغزو والمنهوبات والعمل للوصول الى تسوية شاملة لعمليات الغزو بين الطرفين، وبعد تكرار حالات الغزو عام ١٩٢٧، حرصت بريطانيا على ابراز ما جاء بمعاهدة جدة والتي نصت على اقامة محكمة لإعادة المنهوبات والنظر في حالات الغزو[٤٧]عقدت المحكمة اول اتفاق لها في مدينة معان وتم الاتفاق على ان يكون اعضاء الوفدين متساويا بان يكون ثلاثة اعضاء من نجد وثلاثة اعضاء من الاردن، تم عقد اجتماع ثاني في مدينة اريحا في شباط من عام ١٩٢٧، وقدمت في الاجتماع شروط تصفية خسائر الجانبين السعودي والاردني[٤٨] اما الاجتماع الثالث فقد عقد في مدينة القدس في شهر شباط ١٩٢٧، وقدمت للمحكمة قوائم للمنهوبات من كلا الطرفين، واقترح تعيين ممثلين بريطانيين لهم دراية بعادات البدو لمتابعة مشاكل الحدود والغزو[٤٩]، وعلى الرغم من ذلك الا ان اوضاع الحدود لم تشهد استقرارا بين الدولتين واستمرت اعمال الغزو والنهب خلال عام ١٩٢٨، مما دفع الحكومة البريطانية للقيام بمسعى مشترك بين الطرفين، فأرسلت جيلبرت كيلاتون لحل المشاكل والحدود وعمليات الغزو بين الطرفين، وقد قدم كيلاتون مقترح لحل المشكلة ونص المقترح على " **قيام بريطانيا بدور الوسيط فيما يخص الغزوات السابقة ورد المهوبات عن طريق المحكمة**"[٥٠]، وبالمقابل تعهد ان سعود بان يكون مسؤولا عن القبائل في بلاده ، واذا لم يتحقق الامر يترك الامر للقبائل، وقيامه بحل المشاكل مع القبائل الاردنية[٥١]، ارسلت الحكومة البريطانية بعثة برئاسة ماكدونيل لحل المشاكل بين البلدين، وقد وصل ماكدنويل الى مدينة جدة في الاول من حزيران ١٩٣٠، واجتمع فور وصولة الى جدة مع ابن سعود وتم التوصل الى الامور الاتية[٥٢]:

١) قيام حكومة جدة بتعيين ممثلا عنها يلتحق ببعثة ماكدونيل .
٢) تعيين ممثلين عن القبائل النجدية القاطنة على الحدود الاردنية .
٣) حدد ماكدونيل اماكن التحقيق التي ستقوم اللجان بزيارتها.
٤) لم اكدونيل الحق في عدم قبول شهادة اي شخص، مالم تؤيد من قبل احد ممثلين القبائل.شكلت عملية التحكيم اثر كبير في تصفية الخلافات بين البلدين، فضلا عن ذلك ادركت الحكومة البريطانية بفشل قوات الحدود مما دفعها بتشكيل قوة جديدة عرفت باسم قوات البادية الاردنية في عام ١٩٣٠، وكان الهدف من تأسيس تلك القوات منع العشائر الاردنية من القيام باي هجوم على نجد والحجاز[٥٣] ومع تحسن العلاقات بين البلدين تبادل الطرفان الاعتراف بالاستقلال، اذ بعث الملك ابن سعود برقية اعرف فيها عن املة لتطوير لإقامة العلاقات الودية بين الطرفين، وقد كان لتلك البرقية اثر كبير في التقارب بين الدولتين والذي مهد لعقد اتفاقية الصداقة وحسن الجوار وانهاء الخلافات بينهما والتوصل الى اتفاق لمنع الغزوات بين البلدين، مما ساعد على حالة الامن والاستقرار على الحدود بينهما[٥٤] ومع تحسن العلاقات بين البلدين، ارسل وفد من حكومة شرق الاردن في الثاني والعشرين من نيسان ١٩٣٣، ضم الوفد كل من بيرسي كوكس المقيم البريطاني في عمان، والسكرتير العام للحكومة توفيق ابو الهدى[٥٥]، وكلوب باشا[٥٦] اجتمع الوفد مع الملك عبد العزيز ال سعود وجرت مفاوضات في مدينة جدة ثم انتقلت الى مدينة القدس وتم التوصل الى توقيع اتفاقية في القاهرة في الواحد والعشرين من كانون الاول ١٩٣٣، وقد تضمنت الاتفاقية واحد وعشرين مادة وملحق ضم بعض

المصطلحات العشائرية مثل الدية والتعويض، وقد انهت تلك الاتفاقية مشاكل الحدود بين البلدين[٥٧]، وانهت مشكلات الغزو والثارات بين الطرفين، وتم تحديد جنسية القبائل، وتم الاتفاق على عدم النظر في قضايا الغزو قبل توقيع تلك الاتفاقية [٥٨].

الخاتمة

استطاع ابن سعود من فرض سيطرته على شبه الجزيرة العربية فاخذ يعمل على توثيق علاقته بآل الشعلان، ومنذ وقت مبكر وتمكن من كسبهم الى جانبه حلفاء ضد ال رشيد وشجعهم على السيطرة على امارة الجوف وامدهم بالمساعدات، وبعد ان قامت بريطانيا بمنح عرشي العراق والاردن الى منافسيه الهاشميين زاد ذلك من اهمية منطقة الجوف ووادي السرحان كثيراً في نظر الاطراف المتنافسة حيث توقع البريطانيون امتداد نفوذ ابن سعود في تلك المنطقة.اعتقد ابن سعود ان سيطرة ال الشعلان على منطقة الجوف ووادي السرحان من اهم ركائز نفوذه في المنطقة حيث كان ابن سعود وال الشعلان يرتبطان بعلاقات تحالفية الا ان الشيخ نوري الشعلان الذي كان يسيطر على المنطقة كان اقل المتنافسين حرصاً على الاحتفاظ بها وفضل الاقامة في سوريا على منطقة الجوف ووادي السرحان الذي تنافس للسيطرة عليها ابن سعود و امير شرق الاردن والبريطانيون.ابدت الحكومة البريطانية موقفاً صلباً تجاه طموح ابن سعود في الجوف والقريات وحرص البريطانيون على اتصال حدود مناطق انتدابهم في العراق والاردن وفلسطين لضمان سلامة مواصلاتهم البرية والجوية وحرصت الادارة البريطانية على عدم وصول نفوذ ابن سعود واتباعه الاخوان الى منطقة الجوف ووادي السرحان و الحيلولة دون الاقتراب من مناطق انتدابها .

المصادر والمراجع

اولا : الكتب الوثائقية :

١) محمد عدمان البخيت واخرون، الوثائق الهاشمية اوراق الملك عبد الله بن الحسين، شركة الدار العربية ، عمان، ١٩٩٣.

ثانيا : الرسائل الجامعية :

١) منتهى عذاب ذويب ، بيرسي كوكس ودوره في السياسة العراقية، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد،١٩٩٥.

ثالثا: المذكرات الشخصية :

١) غلوب باشا، مذكرات غلوب باشا ١٨٩٧– ١٩٨٣، ترجمة : سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٨٨.

رابعا : الكتب العربية :

١) احمد خليف، الملك عبد الله الأول بن الحسين، وقضية الوحدة السورية الكبرى، دار جرير للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٦.

٢) .احمد عويدي، العشائر الاردنية جولات ميدانية وتحليلات، الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت، .٢٠٠٨.

٣) امجد احمد سليمان، هربرت صموئيل: المندوب السامي البريطاني على فلسطين وشرقي الأردن وتأسيس إمارة شرقي الأردن، مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠٠٢.

٤) امين الريحاني، تاريخ نجد الحديث وملحقاته، المطبعة العليا، بيرت، ١٩٨٣.

٥) امين محمد سعيد، ملوك المسلمين المعاصرين و دولهم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٣٣.

٦) الجاسر، المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، دار اليمامة، الرياض، د.ت.

٧) جمال محمود حجر، القوى الكبرى و الشرق الاوسط، دار المعرفة، الاسكندرية، ١٩٨٩.

٨) خالد بن ثنيان ال سعود، العلاقات السعودية البريطانية، مكتبة العبيكان، ١٩٩٨.

٩) خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٨٨.

١٠)سهيلا سلمان، دور توفيق ابو الهدى في السياسة الاردنية ١٩٣٨– ١٩٥٦، دار اليازوري العلمية ، الاردن ، ٢٠١٠

١١)عبد اللطيف محمد، بريطانيا ومشكلات الحدود بين السعودية و شرق الاردن، القاهرة، ١٩٩٩.

١٢)عبدالله الصالح العثيمين، نشأة إمارة آل رشيد، مطبعة شؤن الرياض،١٩٨١.عبدالله بن محمد البسام، تحفة المشتاق من اخبار نجد والحجاز والعراق، دار الملك عبد العزيز ، الرياض، ٢٠١٥.

١٣)عزة عوض الجهني، سكة حديد الحجاز وآثارها على المدينة المنوّرة، ١٣٢٠–١٣٤٢ هـ/١٩٠٢–١٩٢٤ م، د.م، د.ت.

١٤)فؤاد حمزة، قلب الجزيرة العربية، مكتبة الثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

١٥)كامل محمود، التطور السياسي لشرق الأردن مارس ١٩٢١–مارس١٩٤٨، المنشأة العامة للنشر التوزيع ،د.م، ١٩٨٣.
١٦)مصطفى عبد القادر النجار، دراسات في تاريخ الخليج العربي، القاهرة، ١٩٧٨.
١٧)معن ابو نور ، تاريخ المملكة الاردنية الهاشمية، المؤسسة الصحفية الاردنية ، عمان، ٢٠٠٠
١٨)مفيد الزيدي، عبد العزيز ال سعود و بريطانيا ١٩١٥–١٩٢٧، ط١، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠١.

رابعا: الكتب الاجنبية:

1) H.R.P. Dickson, the Arab of the desert, a glimpse into Bodawin life in Kuwait and Saudi Arabia, London, 1972.
2) Noel Joseph Guckian, British Relations with Transjordan 1920-1930, university college of wales aberystwyth, ph.D thesis, 1985.
3) Timothy Paris, A Life of Sir Gilbert Clayton, Sussex Academic Press,2015.

خامسا: المجلات الاجنبية :

1) E4059192/91, jedda Report For, June, VOL 3.

سادسا : الصحف والمجلات العربية :

١) جريدة المشرق العربي (الاردن) العدد ١٣٥، ٢٦ اب ١٩٢٦.
٢) الجريدة الرسمية ،(الاردن) ، العدد ٢٣،٤٠٧ نيسان ١٩٣٣.
٣) مجلة الشرق الاوسط،(القاهرة) العدد ١٤٨٥، ١٢ نيسان ٢٠١٩.

هوامش البحث

(١) عبد العزيز ابن سعود : عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي ولد عام ١٨٧٦م، في مدينة الرياض في منطقة نجد في وسط الجزيرة العربية، استولى على الرياض في ١٨٩١، بعد انتصاره على ال رشيد، اصبح ملك المملكة العربية السعودية من ١٩٣٢حتى وفاته فب عام ١٩٥٣. للمزيد ينظر: خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٨٨.

(٢) نوري بن الشعلان: ولد الشعلان عام ١٨٤٧ وهو أحد أبناء أمير قبيلة الرولة، تنتمي القبيلة إلى اتحاد عنزة وأصلها من نجد، ترأس القبيلة بين عامي ١٩٠٤ و١٩٤٢، وبسبب الهجمات الوهابية استقر في سوريا، تعاهد الشعلان أمراء الرولة مع الأمير عبد العزيز بن سعود وأصبحوا يدًا واحدة على كل من يعاديهم في شهر كانون الأول ١٩٢٦، توفي في عام ١٩٤٢. للمزيد ينظر : أحمد عمر الرويلة، أسد الرولة... الأمير النوري بن هزاع الشعلان... حياته – تاريخ ونسب قبيلة الرولة – مصاهرته للملك عبد العزيز آل سعود ما كتب عنه الرحالة لورنس العرب والمؤرخون العرب والمستشرقون وفي سجلات الوثائق البريطانية وبعض من قصائده (١٨٤٧–١٩٤٢م/١٢٦٣–١٣٦١هـ)، الدار العربية للموسوعات، بيروت ، ٢٠٢٠.

(٣) ال رشيد: عائلة وسلالة حكمت إمارة جبل شمر في نجد وعاصمتها حائل شمال وسط الجزيرة العربية، في القرن التاسع عشر الميلادي عام ١٨٣٤م، وحكمت لمدة ٨٨ سنة حتى مطلع القرن العشرين وقت سقوط الإمارة عام ١٩٢١. للمزيد ينظر: عبدالله الصالح العثيمين، نشأة إمارة آل رشيد، مطبعة شؤن الرياض،١٩٨١.

(٤) امين الريحاني، تاريخ نجد الحديث وملحقاته، المطبعة العليا، بيرت، ١٩٨٣، ص ٢٦٧.

(٥) عبدالله بن محمد البسام، تحفة المشتاق من اخبار نجد والحجاز والعراق، دار الملك عبد العزيز ، الرياض، ٢٠١٥، ص ١٧٢.

(٦) فؤاد حمزة، قلب الجزيرة العربية، مكتبة الثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٣٨٦.

(٧)عبدالله بن الحسين: وُلد في عام ١٨٨٢ في مكة المكرمة وهو الابن الثاني للشريف الحسين، تلقّى تعليمه الأساسي في مكة المكرمة وأكمله في إسطنبول، أسس الملك عبد الله إمارة شرق الأردن في ١١ نيسان ١٩٢١م وأقام أول نظام حكومي مركزي في مجتمع معظمه عشائري وبدوي. وطوال السنوات الثلاثين التالية، ركّز على بناء الدولة، ووضع الأطر المؤسسية للأردن الحديث. سعى إلى الحكم الذاتي والاستقلال بإقامة شرعية ديمقراطية، نتج عنها وضع أول دستور للأردن في عام ١٩٢٨ عُرف باسم القانون الأساسي، وأُجريت الانتخابات لأول برلمان في عام ١٩٢٩م. وخلال هذه العقود الثلاثة أيضاً، عقد الأمير عبد الله سلسلة من المعاهدات بين إنجلترا وإمارة شرق الأردن، كان آخرها في ٢٢ آذار ١٩٤٦م التي

عُرفت بالمعاهدة الإنجليزية – الشرق أردنية والتي أنهت الانتداب البريطاني وحققت لشرق الأردن استقلالا كاملاً،= لتصبح الدولة باسم المملكة الأردنية الهاشمية في ١٩٤٦ توفي في عام ١٩٥١. للمزيد ينظر : احمد خليف، الملك عبد الله الأول بن الحسين، وقضية الوحدة السورية الكبرى، دار جرير للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٦.

(٨) امين الريحاني، المصدر السابق، ص ٣١٩.

(٩) كامل محمود، التطور السياسي لشرق الأردن مارس ١٩٢١–مارس١٩٤٨، المنشأة العامة للنشر التوزيع ،د.م، ١٩٨٣، ص ٣٥١.

(10) Philby, jauf and the north Arabian desert, no 4, October 1923, p.245.

(١١) فؤاد حمزة، المصدر السابق، ص ٣٨٨–٣٨٩.

(١٢) بيرسي كوكس : ولد بيرسي زخريا كوكس في ٢٧ نوفمبر ١٨٦٤ في هيرون بيت في منطقة أكسيس البريطانية لأبوين يهوديين، التحق بحكومة الهند في عام ١٨٨٤، ثم اصبح المقيم السياسي البريطاني في منطقة الخليج العربي من ١٨٩٩ حتى عام ١٩١٤، ثم الوزير المفوض في طهران ١٩١٨– ١٩٢٠، ثم المندوب السامي البريطاني في العراق ١٩٢٠–١٩٢٣، توفي في ١٩٣٧. ينظر : منتهى عذاب ذويب ، بيرسي كوكس ودوره في السياسة العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد،١٩٩٥.

(١٣) امين الريحاني، المصدر السابق، ص ٣٠٥–٣٠٧.

(14) Philby, , jauf and the north Arabian desert, p.250.

(١٥) مفيد الزيدي، عبد العزيز ال سعود و بريطانيا ١٩١٥–١٩٢٧، ط١، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠١، ص ٢٢٨–٢٢٩.

(١٦) حافظ وهبة، خمسون عاماً في جزيرة العرب، ص ١٢٨.

(١٧) سكة حديد الحجاز: امتدت تلك السكة من دمشق الى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة وقد مولها وبناها السلطان عبد الحميد الثاني وقد افتتحت عام ١٩٠٨ . للمزيد ينظر: عزة عوض الجهني، سكة حديد الحجاز وآثارها على المدينة المنوّرة، ١٣٢٠–١٣٤٢ هـ/١٩٠٢–١٩٢٤ م، د.م، د.ت، ص ١٢.

(١٨) هربرت صموئيل: وُلد عام ١٨٧٠ لعائلة يهودية أرثوذكسية في مدينة ليفربول في بريطانيا، خاض صموئيل انتخابات عامة مرتين قبل أن يتم انتخابه عضوًا في البرلمان في نوفمبر ١٩٠٢ في انتخابات كليفلاند الفرعية، كعضو في الحزب الليبرالي. تم تعيينه في مجلس الوزراء في عام ١٩٠٩، عين مفوض سامي بريطاني في فلسطين في عام ١٩٢٠ واستمر حتى عام ١٩٢٥، توفي عام ١٩٦٣. للمزيد ينظر : امجد احمد سليمان، هربرت صموئيل: المندوب السامي البريطاني على فلسطين وشرقي الأردن وتأسيس إمارة شرقي الأردن، مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠٠٢.

(19) H.R.P. Dickson, the Arab of the desert, a glimpse into Bodawin life in Kuwait and Saudi Arabia, London, 1972, p.353.

(٢٠) امين الريحاني، المصدر السابق، ص ٣١٤.

(٢١) مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢٣١.

(22) Noel Joseph Guckian, British Relations with Transjordan 1920-1930, university college of wales aberystwyth, ph.D thesis, 1985, p.217-218.

(23) Ibid, 219.

(٢٤) حافظ وهبة ،المصدر السابق، ص ٨٤.

(٢٥) امين الريحاني، المصدر السابق، ص ٣١٨–٣٢١.

(٢٦) خالد بن ثنيان ال سعود، العلاقات السعودية البريطانية، مكتبة العبيكان، ١٩٩٨، ص ٧٢–٧٣.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ٧٤–٧٥.

(٢٨) عبد اللطيف محمد، بريطانيا ومشكلات الحدود بين السعودية و شرق الاردن، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٨٢–٨٣.

(٢٩) حافظ وهبة، المصدر السابق، ص ٢٥٨.

(٣٠) امين محمد سعيد، ملوك المسلمين المعاصرين و دولهم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٣٣، ص ٣٢٨.

(٣١) الريحاني، نجد و ملحقاتها، ص ٢٣٩.

(٣٢) امين محمد سعيد، المصدر السابق، ص ٣٣٠.

(٣٣) مصطفى عبد القادر النجار، دراسات في تاريخ الخليج العربي، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٥٦.

(٣٤) مصطفى عبد القادر النجار، المصدر السابق، ص ٨٥.

(٣٥) خالد ال سعود، المصدر السابق، ص ٩٠-٩٤.

(٣٦) جمال محمود حجر، القوى الكبرى والشرق الاوسط، دار المعرفة، الاسكندرية، ١٩٨٩، ص ٢٠٢.

(٣٧) جيلبرت كلايتون: ولد في عام ١٨٧٤ ، عمل كلايتن خلال الحرب العالميّة الأولى في استخبارات الجيش البريطاني في القاهرة، وخدم في المكتب العربي المُشكَّل حديثًا آنذاك. أرسل في عام ١٩١٤ مذكرةً سريّةً إلى اللورد هربرت كتشنر، اقترح فيها أن تعمل بريطانيا مع العرب للإطاحة بحكّامهم العثمانيين. أصبح مديرًا للمخابرات، كما رُقيَّ إلى رتبة عميد. عمل في هذا المنصب مع العديد من الأشخاص الذين ساعدوا في إشعال الثورة العربيّة الكبرى ضد العثمانيين، توفي في عام١٩٢٩. للمزيد ينظر :

Timothy Paris, A Life of Sir Gilbert Clayton, Sussex Academic Press,2015.

(٣٨)،جمال محمود حجر، المصدر السابق ص ٢٠٤.

(٣٩) جمال محمود حجر، المصدر السابق، ص ٢٠٤-٢٠٥.

(٤٠) حداء: اجدى القرى الواقعة بين مكة و جدة و كانت حصناً عسكرياً . للمزيد انظر: الجاسر، المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، دار اليمامة، الرياض، د.ت، ص ٤١٨.

(٤١) مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص ٢٤٧.

(٤٢) مفيد الزيدي، المصدر السابق، ص ٣٤٦-٣٤٧.

(٤٣) محمد عدمان البخيت واخرون، الوثائق الهاشمية اوراق الملك عبد الله بن الحسين، شركة الدار العربية ، عمان، ١٩٩٣، ص ٤٨.

(٤٤) مجلة الشرق الاوسط،(القاهرة) العدد ١٤٨٥، ١٢ نيسان ٢٠١٩.

(٤٥)كلوب باشا: ولد غلوب باشا في عام ١٨٩٧ في مدينة بريستون، لانكشاير في لندن، وحصل على عمولة في المهندسين الملكيين في عام ١٩١٥. على الجبهة الغربية للحرب العالمية الأولى ، كلف غلوب باشا بمهمة عمل الى العراق وبقى متنقل فيه مدة عشر سنوات حتى عام ١٩٣٠، ثم عمل بعد ذلك في الاردن من عام ١٩٣٠ حتى عام ١٩٣٩، شارك في القضاء على ثورة مايس في العراق ثم شارك في حرب ١٩٤٨ ، توفي في عام ١٩٨٤. للمزيد ينظر : غلوب باشا، مذكرات غلوب باشا ١٨٩٧- ١٩٨٣، ترجمة : سليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٨٨.

(٤٦) جريدة المشرق العربي (الاردن) العدد ١٣٥، ٢٦ اب ١٩٢٦.

(٤٧) محمد نجيب البخيت، المصدر السابق، ص ٣٤٧. .

(٤٨) معن ابو نور ، تاريخ المملكة الاردنية الهاشمية، المؤسسة الصحفية الاردنية ، عمان، ٢٠٠٠، ص ١١٩.

(٤٩) المصدر نفسة ، ص ١٢٠.

(٥٠)محمد نجيب البخيت، المصدر السابق، ص ٣٤٨.

(٥١)محمد نجيب البخيت، المصدر السابق، ص ٣٤٧.

(52)E4059192/91, jedda Report For, June, VOL 3 P-133

(٥٣) محمد نجيب البخيت، المصدر السابق، ص ٣٤٨.

(٥٤) معن ابو نور، المصدر السابق، ص ١٢٠.

(٥٥) توفيق ابو الهدى : ولد في مدينة عكا في عام ١٨٥٩، درس فيها انتقل الى بيروت للدراسة ثم الى استانبول لدراسة الحقوق، عمل في الحكومة السورية، ثم جاء الى الاردن وتولي فيها عدة مناصب ابرزها رئاسة الوزراء خلال العام ١٩٣٨ حتى عام ١٩٥٢ ، توفي في عام ١٩٥٥. للمزيد ينظر : سهيلا سلمان، دور توفيق ابو الهدى في السياسة الاردنية ١٩٣٨- ١٩٥٦، دار اليازوري العلمية ، الاردن ، ٢٠١٠.

(٥٦)الجريدة الرسمية ،(الاردن) ، العدد ٤٠٧،٢٣ نيسان ١٩٣٣.

(٥٧) احمد عويدي، العشائر الاردنية جولات ميدانية وتحليلات، الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨، ص ١٣٧.

(٥٨) المصدر نفسة، ص ١٣٨.